

ورشة عمل ثانية للحدّ من إطلاق الرصاص العشوائي ليلة رأس السنة مقياس مدى التجاوب والنجاح

لم تكن يتيمة ورشة العمل التي عالت ظاهرة إطلاق الرصاص عشوائيا في المديرية العامة للامن العام بالتعاون مع جمعية نادج لبيانون، وهي الاولى في لبنان والثانية في العالم العربي. وواصلت المديرية متابعة هذا الموضوع لوضعه موضع التنفيذ والحد من هذه الظاهرة



الجلسة الافتتاحية.



ورشة عمل.

في ضوء التوجه الى اقامة ورش عمل في كل المناطق اللبنانية، كان الخيار ان تكون الورشة التنفيذية الاولى في الضاحية الجنوبية. لذا اقامت المديرية العامة للامن العام بالتعاون مع جمعية نادج لبيانون واتحاد بلديات الضاحية الجنوبية وعدد من الاندية الرياضية والجمعيات المدنية ومديري مواقع التواصل فيها، ورشة العمل الثانية حول تطبيق العلوم السلوكية للحد من اطلاق الرصاص العشوائي في المناسبات، وذلك في مبنى اتحاد البلديات على طريق المطار.

توزع المشاركون على ثلاثة فرق عمل. تولى الفريق الاول البحث في عنوان التذكير عبر ارسال الرسائل النصية، وهي رسائل لتحفيز الافراد على عدم اطلاق النار في ليلة رأس السنة. عمد هذا الفريق الى تصميم خطة التنفيذ القائمة على تحديد الفئة المستهدفة ونقاط التواصل، وتحديد الشركاء التنفيذيين ومسؤولياتهم، وتصميم محتوى التدخل، ووضع جدول زمني له.

في نهاية مناقشاته قدم هذا الفريق اقتراحات عدة، ابرزها: اختيار نغمة للهاتف الثابت والخليوي تتضمن تسجيلا صوتيا وموسيقى (هيبّ وما تقوّص مصحوبة بموسيقى ميلادية)، ارسال رسائل نصية الى الهواتف، ان تعمد كل بلدية ضمن نطاق اتحاد البلديات الى تخصيص سيارة تجوب الاحياء ليلة رأس السنة وتذيع رسائل توعوية وتحذيرية من مغبة اطلاق النار، تنفيذ تصميم عبر الواتساب للتوعية، الاستفادة من خدمات الكايبيل لارسال رسائل تذكير حول مخاطر اطلاق النار العشوائي.

تولى الفريق الثاني البحث في عنوان الالتزام لجهة تقديم تعهد بعدم اطلاق الرصاص العشوائي في مناسبة رأس السنة وفق تصميم خطة تنفيذ الفريق الاول. اقترح في ختام المناقشات العمل على كيفية

اقناع المواطنين بالتزام عدم اطلاق الرصاص العشوائي من خلال تطبيق هذا الامر في حياتهم اليومية، وذلك عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لاسيما الفايسبوك كونه واسع الانتشار ويمكن من ارسال الرسائل الى اكبر عدد ممكن وتلقي تفاعلاتهم مع هذه الرسائل، والاستعانة ايضا بالنادي الرياضية مثل فريقي النجمة والعهد كونهما يملكان جمهورا كبيرا في منطقة الضاحية الجنوبية، والاستعانة كذلك بالمستشفيات والصلب الاحمر والامن العام بما يؤمن الوصول الى نحو مليون شخص، وبالمواقع الالكترونية والصحف والتلفزيونات التي لها مواقع على الانترنت.

الفريق الثالث بحث في عنوان تأثير المرسل عبر الفيديو، لجهة مشاركة مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي (واتساب، فيسبوك، انستغرام)، يظهر اشخاصا يتحدثون ضد اطلاق الرصاص العشوائي في ليلة رأس السنة، معتمدا تصميم خطة التنفيذ ذاتها للفريقين الاول والثاني. وتقدم الفريق في نهاية المناقشة باقتراح وحيد يقوم على اعداد فيديو يضم ثلاثة لاعبي كرة قدم، لاعب من نادي النجمة ولاعب من

نادي العهد وحارس منتخب لبنان، يوزع عبر التلفزيونات والواتساب والفيسبوك والشركاء في الفيديو من الامن العام وفريقه الاعلامي والفريق الاعلامي لنادي النجمة والعهد والدفاع المدني والهيئة الصحية الاسلامية. وقد حددت الفرق الثلاثة الايام الفاصلة عن ليلة رأس السنة للتنفيذ. لذلك، اعلنت بدء العمل فورا من دون اي تأخير، مع وعد بالانتقال الى منطقة اخرى بعد انجاز ورشة الضاحية الجنوبية لكي تشمل حملة التوعية تباعا كل المناطق اللبنانية.

العقيد ابوشقرا: الرصاص العشوائي لا يميز بين كبير وصغير



رئيس اللجنة التنظيمية لمؤتمر الحد من اطلاق الرصاص العشوائي العقيد هادي ابوشقرا.

تحدث مسير اعمال الدائرة الامنية في الامن العام ورئيس اللجنة التنظيمية لمؤتمر الحد من اطلاق الرصاص العشوائي الذي عقد في الامن العام منذ شهرين بالتعاون مع جمعية nudge lebanon العقيد هادي ابوشقرا، فقال: "بناء على توجيهات المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، اقيم مؤتمر استمر يومين في المديرية، بالتنسيق مع رئيس جمعية نادج لبيانون الدكتور فادي مكي، وكان القرار سريعا بعقد المؤتمر ومتابعة مقرراته نظرا الى اهمية الموضوع، خصوصا وان الجمعية عرضت فكرة علم جديد يعرف بالاقتصاد السلوكي، وهو موضوع علمي حديث يمكننا من خلاله تعلم كيفية التأثير على تصرفات الفرد وبالتالي على المجتمع. وتم اختيار موضوع من اكثر المواضيع سلبية في المجتمع اللبناني، هو اطلاق الرصاص العشوائي في المناسبات والاعياد وما يسببه من خسائر بشرية ومادية، وإن كانت هذه التصرفات ليست مقصودة الا انها تتسبب بمآس كبيرة للمواطنين، كون الرصاص العشوائي لا يميز بين كبير وصغير ويجعل من مطلقه مجرما مع وقف التنفيذ".

اضاف: "عقد المؤتمر على مدى يومين في

حضور شخصيات ومؤسسات مؤثرة في المجتمع، من بلديات واندية وجمعيات كشفية وانسانية واجهزة امنية وجمعيات تعنى بالشأن العام وغيرها. اليوم الاول كان للتعريف عن جمعية نادج والفكرة التي تطرحها مع شرح لعلم الاقتصاد السلوكي وتأثيره على المجتمع. في اليوم الثاني تم

”
اللواء ابراهيم تلقف
الفكرة واعطى امرا فوريا
ببدء تنفيذها



يجمع الكل، ونعمل على تحقيق هذا الاختراق النوعي الذي يفرح الناس. ومن العناوين التي خرجنا بها (لنفرح سوى ما نقوّص بالهوا)، اضافة الى رسالة من أم الى ابنها ومن ابن لوالده تذكر بعدم اطلاق النار، وهؤلاء من اناس مفجوعين دخلوا في هذه التجربة القاسية نتيجة لحظات طيش".

لذلك نعمل على ثلاثة محاور، والفرق الثلاثة التي اجتمعت في اتحاد بلديات الضاحية بلورت خطة عمل مع المواعيد الزمنية. نحن نعمل مع فرق من بلديات ومتخصصين وطلاب ومن الامن العام وخبراء من نادج ليبانون، وثمة نواد رياضية كبيرة ولديها جمهورها الواسع شاركت معنا. هذا الموضوع

ضم اكبر عدد ممكن اليهم للالتزام معهم بهذا التعهد. الفكرة الثالثة كانت المرسل، اذ ان اختيار الشخص المؤثر يؤدي الى تأثير واسع، وهذا ما تحقق من خلال كلمة اللواء ابراهيم في الورشة الاولى، او عبر اختيار اشخاص محبوبين في وسطهم الفني والرياضي او غيره، وهذا يتحقق عبر الفيديوهات.

فارس: الهدف وقف اطلاق الرصاص العشوائي نهائيا



نائبة رئيس الشراكات في "نادج ليبانون" هلا فارس.

نائبة رئيس الشراكات في نادج ليبانون هلا فارس عرضت الهدف المحوري من ورش العمل، فاشارت الى "ان الهدف الاساسي من هذه الورش هو وقف هذه الظاهرة نهائيا عبر وسائل عدة. هذه الوسائل التي حددناها في الورشة الاولى قبل شهرين، وضعنا لها في الورشة الثانية خطط عمل تنفيذية، عبر جمع كل المعنيين بالتنفيذ لترجمة الفكرة على ارض الواقع، في ظل الاجماع التام والكامل على وجوب وقف ظاهرة اطلاق الرصاص العشوائي في المناسبات والاعياد وغيرها. لا شك في ان اللبنانيين كافة مع وضع حد لهذه الظاهرة التي خلفت المآسي والآلام للناس المفجوعين بابتنائهم وازواجهم وزوجاتهم، الامر الذي ينعكس على كل محيطهم".

واوضحت "ان ورشة العمل الثانية خرجت بعدد من الافكار وخطط العمل وفق جدول زمني لتنفيذ الحملة، على ان تكون مراحل الثلاث اعلامية عبر فيديوهات ورسائل خطية والتفاعل عبر وسائط التواصل الاجتماعي، وكلها افكار فعالة وسريعة تستثمر على شخصيات معروفة ومؤثرة مثل نجوم كرة القدم وشخصيات موثوقة، وتعتمد على عبارات وجمل تجذب الناس لمعالجة ومحاربة

الحملة ستوفر كمية من المعلومات والاحصاءات التي تظهر مدى التجاوب

هذه الظاهرة. كما ان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يهدف ايضا الى قياس قوة فاعلية الحملة، من خلال الداتا المحققة ومدى التجاوب، الامر الذي سيوفر لنا كمية هائلة من المعلومات والاحصاءات التي تظهر مدى التفاعل، ايجابيا او سلبيا، في مكافحة هذه الظاهرة المتمثلة باطلاق الرصاص العشوائي وتحديدًا في ليلة رأس السنة".

بشكل افعال تطبيقية تستثمر في المجتمع. من هنا كان استكمال اعمال المؤتمر بورش عمل ستنظم تباعا في كل المناطق اللبنانية، وتم التركيز على اقرب مناسبة عامة يطلق فيها النار بشكل كثيف وهي مناسبة رأس السنة".

واوضح ان "توجيهات المدير العام للامن العام في مسألة اطلاق النار العشوائي هي في وجوب ان يعمل عليها مع كل البلديات والجمعيات والمدارس والجامعات والاندية

بشكل افعال تطبيقية تستثمر في المجتمع. من هنا كان استكمال اعمال المؤتمر بورش عمل ستنظم تباعا في كل المناطق اللبنانية، وتم التركيز على اقرب مناسبة عامة يطلق فيها النار بشكل كثيف وهي مناسبة رأس السنة".

واوضح ان "توجيهات المدير العام للامن العام في مسألة اطلاق النار العشوائي هي في وجوب ان يعمل عليها مع كل البلديات والجمعيات والمدارس والجامعات والاندية

توزيع المشتركين على ستة فرق، واخترنا الموضوع الاساسي الاعراس كمناسبة يكثر فيها اطلاق النار وكفكرة موحدة. تنافست الفرق الستة في توليد الافكار التي تؤثر في تصرف الفرد وسلوك المجتمع. في نهاية هذا اليوم، نظرت اللجنة التحكيمية التي تضم اربعة خبراء تحكيمين متخصصين في علم النادجتون في الافكار التي قدمتها الفرق، ففاز فريقان. وقد تقرر اخذ الافكار التي قدمها الفريقان والعمل على اخراجها

مكي: اخترنا الضاحية الجنوبية لمعالجة ظاهرة اطلاق النار



رئيس جمعية "نادج ليبانون" الدكتور فادي مكي.

رئيسية بلورنا حولها خطة عمل وفق مدة زمنية محددة".

اضاف: "الفكرة الاولى كانت التذكير، كون التذكير في الوقت المناسب له الاثر الايجابي، والفكرة الثانية كانت الالتزام عبر دفع العدد الاكبر من المواطنين الى التزام رفض اطلاق النار وتحفيزهم على

كلمة اللواء ابراهيم في الورشة الاولى كان لها تأثير ايجابي كبير

تناول مؤسس ورئيس جمعية نادج ليبانون الدكتور فادي مكي ورش العمل والاهداف المرجوة، فقال: "منذ شهرين عمدت جمعية نادج ليبانون والشريك الاستراتيجي الامن العام ممثلا بالمدير العام اللواء عباس ابراهيم الى تنظيم ورشة هي الاولى من نوعها في لبنان تضمنت مسابقة تعرف باللغة العلمية النادجتون، وهي نوع من المباريات حول بلورة افكار وحلول مبتكرة عن تحد معين، شبيهة بالمباريات الدولية التي تنظم في اكثر من دولة، وتستخدم ما يسمى بالاقتصاد السلوكي. نعتمد الى تشريح التحدي عبر ورشة لمدة يومين، على ان تقسم الورشة الى فرق عمل، وكل فريق يخرج بسلسلة من الاقتراحات فيما تختار لجنة التحكيم الافضل منها. لقد اخترنا موضوع اطلاق النار عشوائيا في المناسبات، وربح فريقان واتخذ قرار التنفيذ. كان الخيار ان يكون التنفيذ في الضاحية الجنوبية لمعالجة ظاهرة اطلاق النار في ليلة رأس السنة، وعمدنا الى جمع الفريقين الاربعة مع الشركاء والبلديات والمعنيين للدخول في تفصيل هذه الافكار، وخرجنا بثلاث افكار